إحياء الضمير
إشراف :ياسين دفاف

فكرة وإشراف

دفاف ياسين

التنسيق

محلي يمينة

نوع الكتاب

قصص وخواطر

إهداء

لكل قارئ اسندني فرصة البوح عن ما في قلبي

لكل مقاوم لمقاسي الدنيا

لكل جاي خاطر

لشفاس ضرفت احيتها

الشكر

الشكر والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

الشكر على نعمة التعبير وعلى اتمام مولودي

الأول

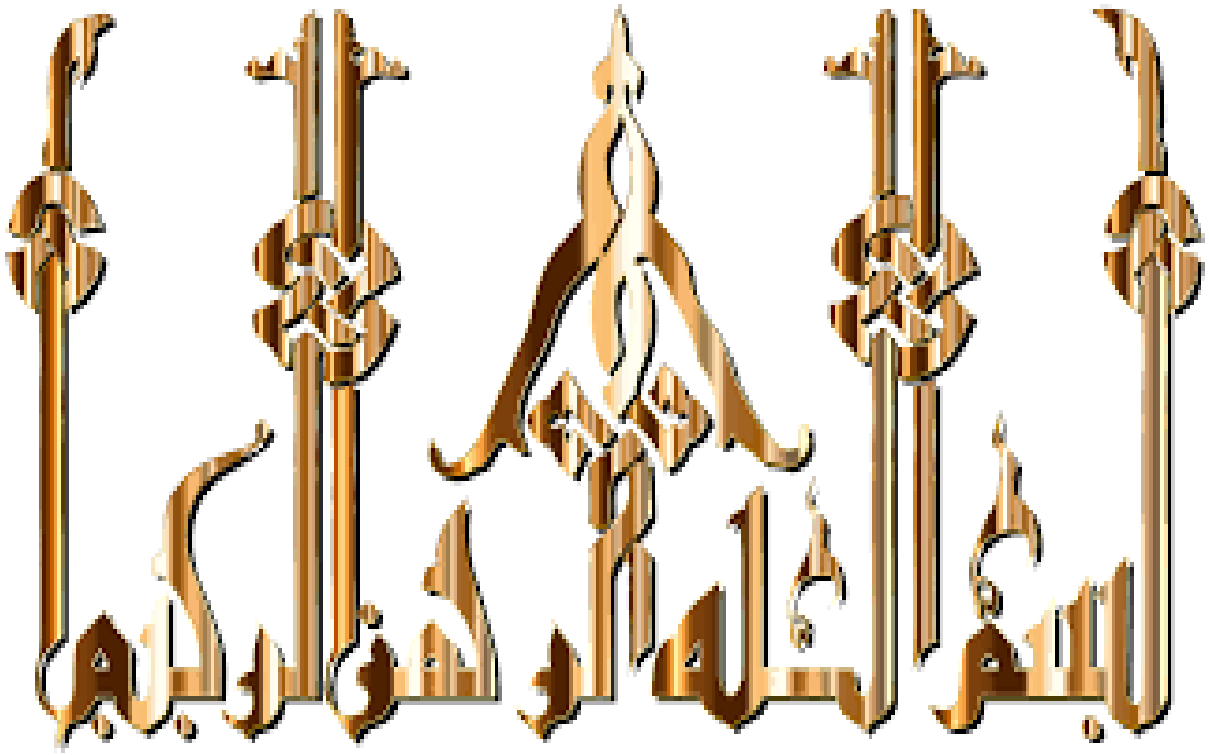
بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله تمت بأمره ودبرت بحكمته ، والصلاة والسلام على خير مبعوث الهدى اما بعد فهذه ايضاءات تصور لنا المجتمع وأحواله والدين وغايته ،في كالذئب الحنون في الذكاء العريض ،كتابات من شأنها تعزز حب الخير وتعلق الإنسان بمبادئ تجعله يفخر بحب نبيه وسراج يضيء آماله بعيون ترسخ الماضي. إنها قصص واقعية تفرض علينا التأمل بما فيها ونقلها إلى جيل ضاع فيه الإسلام إلا اسمه. أخي القارئ أتمنى لك سعة الصدر المرحب والأمل في بناء مجتمع يعزز المعرفة وحب الاخلاق. هذه جملة من ماكتبت وكل ما فيه إخلاص يذهب إلى القلب .ختاما أتمنى لك ان تفهمها بعين عقلك وبحب الفعل والعمل به من صميم فؤادك الحمد لله نعمة تريح القلب وتذهب النفس فهذه كلمات تجعل الإنسان أكثر إيجابية في المجتمع هذا والله

من مدينة رسول الله صلى الله عليه كان عبد الله صحابي جليل تربى مع عمر وعلي وعثمان تلالا الخير على وجهه والبسمة على قلبه ، عاش في عهد عمر ابن الخطاب رضي الله عنه عملاق الإسلام ، ففي يوم ذهب إلى بلاد الروم وأخذ يتجادل معه أطراف الحديث فأخذ يسأله بطريق الروم هرقل تنصر ولك نصف ملكي وعبد الله لا يساوم لا بذهب ولا بفضة فغضب هرقل وجاوبه قائلا والله لو تعرض الدنيا بأكملها أمامي لا اترك لا اله الا الله محمد رسول الله فأمر هرقل بأن يصلبوه ويضربوا أيديه وأرجله بسهام لكنه تثبت وردد لا اله الا الله فقال انزلوه فأمر بأن يغلقوا عليه غرفة مع عاهرة من نسائهم فلما دخلت عليه وقالت هيت لك لا جواب تسمعه ولا كلام تتحفز لسماعه جسمه في الغرفة لكن روحه في متعلقة بخالقها فأرسل هرقل إلى المرأة فقالت له الجحر أن ارسلت اليها ترد عليك لكنه هو لا متعلق بذكر لا اله إلا الله فأمر هرقل بأن بحضور له قارورة مشروب كحولي ولحم خنزير وبعد مدة قدرها ثلاث ذهب ليرى فوجد الطعام كما هو والمشروب كما هو فقال لعبد الله لماذا لا تأكل والجوع يتلاعب بأمعائك وبدنك ؟ فقال انا لا اساوم على الدين فلما يأس منه قال له قبل جبيني واترك وشأنك فقال له بشرط أن تترك اخوتي من المسلمين فدعا الله قائلا اللهم انك تعلم اني لا أقبل جبين أحد وخاصة هذا المشرك وعندما أقبل ابصق على رأسه وأنت تعلم ذالك وعندما حان ذالك الوقت بصق على رأسه وهو لا يشعر فأصدر قراره هرقل بإطلاق صراحه ومن معه من المسلمين وعندما سمع عمر بهذا الخبر قال له عظيم ما فعلت وانا اول المقبلين على رأسك وانتهت القصة بثبات وحب الدين خوفا من رافع السماء بلا عمد

في ستينيات القرن الماضي ،يروي لنا أحد العارفين بالله قصة ظلم وجحيم لرجل وعائلته ،في سنة 1965 كان رجل يعيش مع زوجته وله ثلاثة أولاد أحدهم رضيع واثنان يبلغون من العمر 5 و 3 سنين ، في ليلة غلق الباب كعادته واخلد إلى النوم فإذا ب شرطة تأتي لتدق الباب ولما فتح الباب أخذته الشرطة هو وزوجته إلى السجن وتركوا الأولاد نائمين وغلقوا الباب بالمفتاح ،أخذوهم إلى السجن الحربي بلا ذنب ولا جريمة ما شأنها هم يقولون لا اله إلا الله محمد رسول الله راية ترفع في كل مكان ، ففي الصباح الباكر قررت خالة الأطفال الذهاب إلى أختها لزيارتها ولما ذهبت وجدت الباب مغلق ،طرقت الباب فلا أحد يجيب ويفتح وفجأة سمعت الرضيع يبكي وبعد أن عملت ما بوسعها لتفتح الباب فوجدت الأطفال وحدهم لا آب ولا امهم وانتهت القصة بحال الأطفال تعرف بالأسى والحزن لما يحدث في بلاد المسلمين ولكن الله يعلم ونحن في غفلة وركض وراء الدنيا الحاقدة والزائلة

عاش شيخ في مدينة القاهرة همه الوحيد هو الدعوة إلى الله ، لا يملك سوى علم نافع وقلب خاشع ودعاء يهز بطياته الحزن والألم ويكسر التكبر وأنغامه ،كان يقول كلمة الحق مهما كان ثمنها من العذاب والهلاك كان كفيف البصر وعظيم الخلق والصبر في سنة 1967 دخل السجن الحربي وقام أحد الحاقدين عليه يقول في شأنه كان الشيخ كشك عبد الحميد يدير مظاهرات في الجامعة شأنها ترويض الرأي العام وغيرها فتعجب الشيخ كشك وقال سبحانك هذا بهتان عظيم كيف يمكن لشيخ كفيف البصر أن يقوم بمظاهرات داخل الجامعة وأنه لا يقوى على السير وحتى الدخول إلى الخلاء بحجة مرتين فقط خلال أربع وعشرين ساعة وفي الأخير قال الشيخ عبارته الشهيرة الحمد لله الذي أنعم علي بنعمة العمى كي لا أرى وجوه الظالمين وظلت حياة الشيخ من ظلمات الويل إلى نور يدمر قلوب الحاقدين في ذالك المجتمع المظلم وشعاره يعين المظلوم في قضيته و يعيد الأمل في الحياة ويهتف بعبارة مفادها كل شئ هالك إلا وجه والعمل للآخرة والفوز بجنة النعيم في دار أبدية لا موت فيها ولا رجوع إلى دنيا زائفة، وأخيرا توفي الشيخ وهو ساجد بين يدي الله في يوم الجمعة من المسجد الذي كان إمام فيه

عدالة عمر

كان سعد حاكم على دولة العراق يرعى شؤونهم ويرأسهم في كل جوانب ألحياة ففي يوم من الأيام ذهب سعد إلى المسجد كعادته ليقوم بأداء الصلاة مع المصلين يؤمهم فسمعه أحد المصلين وبعد التفرغ من الصلاة أخذ يتهمه هو ومن معه من الناس فذهب بهذا التقرير إلى عمر في المدينة المنورة جاء فيه ما يلي أن سعد لا يجيد الصلاة بنا ولا يعدل في القضية ولا ينظر في السوية فتقلى عمر هذا التقرير وأخذ ينظر فيه مرات و فترات فبعد فترة قليل أغلق الجلسة وأخذ يقر في المصحف بضعة دقائق وأعاد الجلسة فسأله أحد الحاضرين لماذا فتحت الجلسة مرة أخرى بعد أن قرأت من المصحف فقال له عمر يا هذا أنني سأحاسب يوم القيامة وهذا المصحف يشكوني إلى رب العالمين ،فأعاد الجلسة فماذا يفعل عمر، نظر في القضية نظرة الكبار وخصم فيها لسعد وأثبت بأن كل التهم الموجهة إلى سعد كلها باطلة و قال سعد اللهم انك تعلم أن كل ما رموني به من تهم وكل لله رافع السماء والأرض ورجع إلى العراق وبعد مدة جاء شيخ كبير واتهم سعد بتهم عديدة فقال له سعد اللهم ادم فقره واحني ظهره ويمضي زمان وأصبح ذالك الشيخ يشكو فقر مدقع وعجز مجرح وكلهم يتعجب لحاله ويسأله ما بك فقال قد أصابتني دعوة سعد ماذا أفعل وانتهت القصة هكذا. والمعنى بأن الظلم ظلام والتهم بركان يوقع صاحبه في الهلاك والدمار في الدنيا والآخرة

من منبر يذيع لنا أحد العارفين بالله قصة تحدي ونجاح تحمل في طياتها العديد من العبارات والمعاني ،ففي يوم من الأيام كان رجلا نائم في بيته فإذا به يأتي رجل في المنام يقول له ما رأيك أن تذهب إلى قسيس الروم وتبلغه رسالة الإسلام ودين محمد ،ففكر قليلا والحماس يبدي ملامحه علي وجهه ،فإذا به في يذهب إلى قسيس الروم ومعه ملامح النجاح والتحدي ، ما أن وصل إليهم فإذا بالقسيس يقول لن أتكلم حتى يخرج هذا الرجل من بيننا فقال له الرجل لن أخرج حتى تشهد أن لا إله إلا الله محمد رسول الله ، فأنكر القسيس ذلك ، فحمل وجهه العبس وقال له اني سائلك أسئلة فإن أجبت عنها أمانا بنبيكم وان الإسلام هو الدين الوحيد في هذا الكون فقال له سل فبدأ القسيس يسأل، فقال من الواحد الذي لا ثاني له فأجابه الرجل قائلا هو الله وحده لا شريك له ثم سأله من الاثنين الذي لا ثالث لهم فأجابه قائلا هم الليل والنهار، ثم سأله من الثلاثة التي لا رابع لها فأجابه على سؤاله هم معجزات موسى مع الخضر السفينة والغلام والجدار، ثم سأله من الأربعة التي لا خامس لها فأجاب بقوله هم الكتب السماوية القرآن والبزور والإنجيل والتوترات ثم أخذ يسأله من الخمسة التي لا سادس لها فقال هم الصلوات الخمس ثم سأله من الستة التي لا سابع لها فأجاب بقوله هي الأيام التي خلق فيها السموات والأرض وما بينهما ،ثم قال له لماذا قال الله تعالى وما مسنا من لغوب فقال له ردا على سفه منكم كانوا يقول ان الله تعب في اليوم السادس فاستراح في اليوم السابع و في الآية ما مسنا من لغوب أي تعب ، ثم سأله من السبعة التي لا ثامنة لها فقال هم السموات السبع ثم سأله من الثمانية فقال هم حملة العرش ، ثم سأل من المعجزات التسعة فقال له الدم الجراد الضفادع القمل إلى آخر الآية .سأل قائلا من العشرة التي قابلة للزيادة فقال له الحسنة والله

يضاعف لمن يشاء. ثم سأله من الأحد عشر فقال له هم أخوة يوسف. ثم سأله من ألاثني عشر فأجابه قائلا هو قوله تعالى فانفجرت منه اثنت عشر. ثم سأله من الثلاثة عشر فقال هم أخوة يوسف وامه وابوه ثم سأله من الشئ الذي خلقه الله وانكره فقال له صوت الحمير. ثم سأله من القبر الذي سار بصاحبه فقال له الحوت بيونس.ثم سأله من الحاملات وقرأ فقال هو السحاب والذاريات هو الرياح. ثم سأله ماهي الأشياء التي خلقها الله بلا آب ولا أم فأجابه قائلا هم ناقة صالح العصا ادم. بعد ما أن انتهى عن الأسئلة سأله الرجل قائلا له ما مفتاح الجنة فلم يجبه القسيس فقام الجمهور متعجب لحاله قائلا له أو تعجز عن سؤال واحد وهو اجابك عن كل الاسئلة فالجواب عندي وخفت ان أقوله أمامكم فهتف به قائلا لا اله الا الله محمد رسول الله فخر له الجمهور هاتفين بها مدوية في أذن إبليس وحولول الكنيسة إلى مسجد يعبد فيه الله ورجع الرجل إلى المدينة والفرح يملأ قلبه

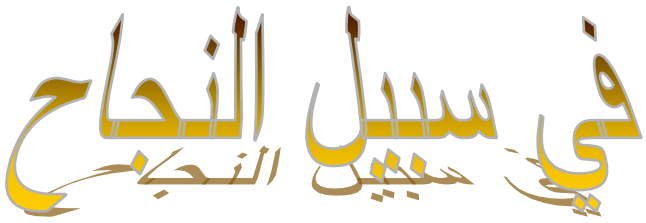

هبت رياح التغيير وترسل أدوار العمل وإطلاق النجاح و التميز منذ عام تقريبا كنت ادرس سنة ثانية ماستر تخصص تعليمية ،كنت محتار كيف يمضي العام وكيف ارسم تماثيل للنجاح مررت بأيام سوء وسواس وخوف عنيف حتى فقدت القدرة على المواصلة في سيرورة الدراسة لكن الفرج أتى من عند فاطر السموات والأرض بدأت باختيار موضوع المذكرة وبحثت عن مشرف وبدأت انتظر القبول بعد مدة قصيرة جدا اجتزت الامتحانات حيث كانت صعبة جدا وبعد الانتهاء منها أخذت جميع المذكرات من المكتبة إلى البيت وبدأت اقرأ وابحث عن كيفية إنجاح المذكرة وفي 12 من مارس سمعت بأن المدارس أغلقت وكرونا تهز المجتمع بأكمله جحر صحي وغيرها, ماذا أفعل كل شيء !!؟ مغلق بدأت أجهز في المذكرة من فصلها الأول الذي هو النظري وجمع الكلمات المفتاحية في فصل واحد وهذا صعب جد وجمع الجانب التطبيقي في فصل أخر وهذا أصعب, ايام مرت ورمضان بدأ كتبت على الأوراق ونقلتها في حاسوب لي وبعد ذلك ذهبت إلى أحد الأصدقاء فاعنني في جمع فصل النظري في ملف ورد، لكي أرسله إلى المشرف ليدققه وبعد مدة قال إلى المشرف عبر البريد الإلكتروني بأن الإدارة فصلت في الامر وارجعت منهجية أخرى للمذكرة بأن يكون فصلين نضري وآخر تطبيقي فكانت كارثة جدا لكن رغم ذلك لم افشل ابدا فأخذت اطلع على الكتب والمجلات العلمية فجهزت الجانب النظري وذهبت إلى الأساتذة من أجل جمع البريد الإلكتروني بغية الجواب على اتسيبان وهذا كلفني تحفيزا أكثر وبعد إتمامها بعثتها إلى المشرف أواخر شهر جويلية ورجع لي الجواب قائلا إن هذا العمل لا يقبل للمناقشة، ففي الثالث والعشرين من اوت ذهبت إلى الجامعة والتقيت به فكان جوابه يجب أن تقدم لي العمل في أجل اقصاء ثلاث أيام فكانت البلاء وبرودة الأعصاب في اليوم الموالي ذهبت إلى

الجامعة كعادتي فوجدت أحد الأصدقاء فاعانني في جمعها وتنظيمها ورجعت إلى المنزل وقمت بتعديل النقائص و في يوم الأربعاء ذهبت إلى قاعة الإعلام الي وقلت إلى صاحب القاعة قم بمسح هذه الاستبيانات وضعها في ملحق المذكرة وتم تعديل وفي يوم الخميس رجع لي وقال انك ستناقش المذكرة يوم الأحد المقبل وهذا ما كنت أنتظر فتمت المناقشة والحمد لله وها أنا اليوم قبلت في إحدى الجامعات من أجل اجتياز مسابقة الدكتوراه

في يوم من الأيام خرج عمر بن الخطاب كعادته يتفقد رعيته فوجد رجل في محنة تدوي المسكين من حاجته والظالم إلى ضحيته وجد رجل يطلب مساعدة فسأله عمر ما بك فقال إن امرأتي مريضة وهي قريبة من الولادة فلما تلقى عمر هذا الخبر ذهب إلى بيته وقص على زوجته ما جرى فقال لام كلثوم احظر لي سمن والعسل ودقيق وتعال معي فقالت انتظر قليلا لأحظر ما طلبت ولما وصلوا إلى بيت الرجل قال عمر لام كلثوم أدخل وساعدي زوجته على ولادة وانا أحضر السمن والعسل بيدي فلما انتهت المرأة من الولادة قدم الطعام لام كلثوم كي تعطيه أيها وانتهت القصة بفرحة وبهجة الرجل بمولود جديدة وحب رجل عرف بأمير المؤمنين والأمة بحد ذاتها

اخذة التفاحة

كان رجل يمشي بطريق ذاهب إلى عمله وبينما هو بطريقه وجد تفاحة بجانب البستان فأخذها وأكلها وبعد مدة فهم بأن التفاحة ليس ملكه فذهب يبحث عن صاحب البستان ليخبره ماذا فعل ، ظل يبحث عنه قرابة عام وبعد مدة وجد صاحب البستان وأخبره القصة كاملة وطلب منه أن يسامحه فقال له الرجل لن اسامحك حتى تعمل عندي ايام وعندي شرط فقال له الرجل ما هو فقال له ازوجك ابنتي فإنها لا تبصر وصماء و لا تتكلم فإن قبلت بذلك سامحتك فكر الرجل مليا وقال قبلت هذا الشرط بأن أتزوج ابنتك على سنة الله و رسوله وعندما دخل على الفتاة وكلمته تعجب الرجل وسألها قائلا انت تتكلم وترين وتسمع فقالت له نعم فقال لها قال لي أباك كذا وكذا فقالت صحيح أما أنا لا أبصر فإن عيني والله لا تنتظر إلى حرام قط وأذني لا تسمع حرام قط ولساني لا يتكلم في الحرام ابدا فسرر الرجل وصار البستان ملك له بعد أن كان غريب عنه وحرام عليه وانتهت القصة برضا الرجل للرجل وزواجه بزوجة صالحة لا تعرف الحرام قط

امرأة تزوجت

امرأة كانت عظيمة الخلق كريمة،مطيعة تزوجت مع رجل غني يلعب بالمال كيف يشاء , كان رجل صاحب عمل يعمل ويرجع إلى أهله مسرورا ،بعد مدة تعرف على طريق مغاير أدى به إلى طريق الظلال كل يوم ينام مع ساقطة ويعمل ما يغضب الله ، تعمد المعاصي وحب المنكرات حيث أصبح غريب على أهله ، دام على هذا الحال وبعد مدة أتى أهله كعادته وأرسل لها مرض يعرف بالإيدز الخطير ،فهذه المرأة لم تكن تعلم ما بها فأصيبت بالمرض ايام وليالي حتى وصل الأمر إلى طلاقها فذهبت إلى أبوها وقام بإسعافها إلى المستشفى صارعت المرض وتيقنت بأنها أصيبت بمرض الإيدز فاحتار أبوها ماذا جرى لها فأخبرته الحقيقة كاملة واجمع أبوه إلى الذهاب إلى زوجها ليحاسبه على ما فعل لكن قالت له دعه وشائنه حتى وافتها المنية وهي طاهرة عفيفة صالحة وطائعة

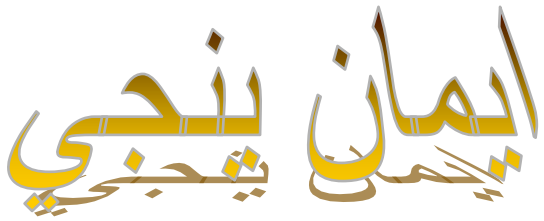

في يوم من الأيام توجه ثلاثة رجال إلى الجبل في نزهة تحدق بآمال عالية وتدبر في اكوان غالية،بينما هم يمشون في طريقهم فوجدوا مكان عجيب للنضر فقال أحدهم انذهب إلى هذا المكان كي تستريح قليلا فذهبوا إلى المكان واستراحوا وفجأة تنزل صخرة كبيرة فتغلق عنهم المكان فاحتاروا لطريق لوصول إلى الخروج فهم لا يستطيعون دفع الصخرة ولا حيلة تمكنهم من دفعها فقال أحدهم لا أحد يسمعنا إلا الله عز وجل فليس لنا إلا عمل صالح أو دعاء يخرجنا من باسنا هذا فاجتمعوا وهم كل واحد بداء الله يقول اللهم إن كنت قد فعلت كذا وكذا ففرج عنا ما نحن فيه وكذلك الرجال الآخرين .بين مدة ازيحت الصخرة وخرج الجميع بنجاح وقدرة من لا يغفل ولا ينام وإيمانهم زاد ثقة وحب وتمسك بالدين وعلاقة الإنسان بخالقه رحمة وحسن وعمل

من زهرات الدهر يروي لنا أحد العارفين بالله قصة تهز في طياتها العديد من العبارات والمعاني السامية حيث أنه كان يقول بينما انا في طريقي إلى مصر فإذا بي التقي بشيخ عرف بجواده وحسن معاملته، فأخذ بي إلى المسجد لأداء صلاة الفجر وبعد أن اتممنا الصلاة وخرج الجميع جئت خارج إلى المنزل فنظر لي وقال انتظر قليلا فانتظرت فإذا به يجلس أمامي ويفتح المصحف الشريف والنور يتلاءم مع عينيه وسمة الخشوع والوقار تملأ قلبه أخذ يقرأ من المصحف الشريف ويبدع في سماء القرآن الكريم بأسلوب رائع وصوت تحن إليه السموات بصفائها والأرض بجمالها فجلست استمع إليه وكان المطر ينزل بردا على قلبي والإعجاز يدوي سمعي وبعد انتهاء من القراء أخذ يدعو قائلا ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم وتب علينا يا مولنا انك انك انت التواب الرحيم فهمست فكرة في رأسي بأن اعرض عنه فكرة اللجوء إلى الإذاعة وكوكبة القراء فوافق وسرر بذلك، بعد أيام قلائل ذهب إلى القاهرة وحظي باستقبال رائع وأخذ يرسل موجات قرآنية رائعة بقراءات مختلفة فأعجب الجميع بصوته وبراعة أداءه وهنا بدأت شهرته وجلب الناس وأسلم الكثير على يده انه عبد الباسط عبد الصمد من كبار القراء جودة وخلق وعلم فارس أحبه الناس والإسلام جاب العالم بأكمله بحفلاته التي مازلت إلى يومنا هذا وهكذا انتهت القصة وختمت بروعة ازفها إليكم أيها القارئين في عصرنا هذا لابد لزمان الماضي

من منابر دعوية يروي لنا أحد العارفين بالله قصة تحمل الثبات والتمسك وحب التوكل على الله في كافة الأمور كان أحد الرجال يدرس مجموعة من الناس علوم القرآن والفقه والحديث داخل غرفة بها منابر تعانق الاخلاق بمياه صافية و الأجواء بعظمة راقية فإذا بأحد يرسله ملك العراق آنذاك كي يقدم له رسالة مضمونها ما يلي من ملك العراق إلى الرجل المدرس بطلب ابنتك إلى ابني مروان ففكر قليلا وقال لا والله لا أقبل هذا الزواج ورجع الساعي إلى سيده بجواب الرجل فاستغرب والعجب يملأ قلبه وبينما الرجل يدرس تلاميذه فإذا به يجلس عند أحد العارفين بالله رجل تقي يعرف بكرم أخلاقه وحبه للعلم فرجع إلى ابنته وسألها قائلا مارأيك في فلان أن يكون زوجا لك فقالت بلسان الحياء والعفة ما رأيك انت فقال رجل صالح تقي يعرف الله فقالت له اخترته على بركة الله ففي اليوم الموالي ذهب سعيد إلى عبد الله بن رواحة وعرض عليه ابنته للزواج به فاحتار عبد الله قائلا ومن تقبل أن تتزوج بي فقال له سعيد ابنتي أن أردت ذالك فذهب لكي يحضر الشهود والفرح يملأ عينيه والسعادة تعج من ساقيه في اليل جاء سعيد ومعه ابنته الرباب إلى بيت عبد الله بن رواحة واخذ يدق الباب فإذا عبد الله يتعجب في الامر وبعد أن فتح الباب فإذا بسعيد يدخل ابنته إلى بيت عبد الله بن رواحة ويقول له بارك الله لكما في ليلتكما ويغلق الباب وينصرف وبعد أيام مضت سئل عبد الله بن رواحة رباب عن كل أحكام الفقه فوجد كل علم سعيد عندها وقرأ الآية الكريمة ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة، فحسنة الدنيا هي المرأة الصالحة للزوج، وهذه قصة اختتمت بنجاح يجلب الخير والسعادة في الدنيا والآخرة ليس الماديات كما في زماننا وليس ملذات وشهوات وإنما إخلاص ومعاملات

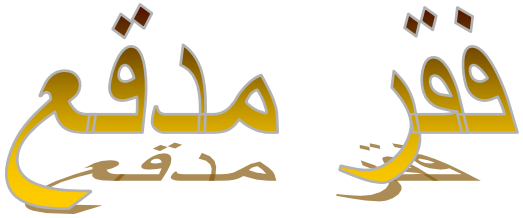

من مصر الشقيقة فيها عجائب تزحف لقراءتها الحيات وتعزف عن طياتها الفتيات كانت امرأة متزوجة لأحد الرجال من القاهرة حيث أن حالته الطبيعية في فقر مدقع زاد قليل وعيش ضعيف ولكن السخاء يعمر والإيمان يكرم ففي يوم من الأيام كان في بيت الرجل طعام بدجاجة وفي وقت عشاء طرق مسكين الباب على أهل البيت فإذا بالرجل يفتح وسئله المسكين هل تعطين ما اسد به جوعتي فقال لا ورجع قليلا وعرض الأمر على زوجته فقالت له تصدق عليه بدجاجة فأخرجها وأعطاه أيها ومرت الأيام وصارت مشاكل بين الرجل وزوجته حتى وصلت الأمور إلى طلاق مرت الأيام والليالي وهذا الرجل أصبح في شارع لا يرحم وذئب لا يعلم فإذا بيه في جوع مظلم وفقر مجهم فتوجه إلى بيت وأخذ يدق الباب ففتح له الرجل الباب فسأله قائلا أعطين ما أسد به جوعتي فأخذ بالدجاجة كلها وأعطاه أيها ورجع إلى زوجته وسئلته فاجابها أتدرين من انا انا الذي طرقت باب السائل الأول وهذا الرجل هو زوجك الأول فاجهشت بالبكاء وانتهت القصة بحال الفقر بين رجل وآخر

من شوارع الهرم كانت فتاة طالبة جامعية لها أخلاق نورانية أبوها يملك العقار و الملايير ثري عرفت بتمسكها بدين الإسلام وحب خير الأنام في مرور ايام تقدم العديد لطلب يدها للزواج لكنها اشترطت على كل واحد فيهم أن يوفر لها بيت متواضع وحسير ووسادة ليس افرشة وغرفات بأنواع وموديلات فظل الوضع هكذا حتى تقدم اليها شاب فقير يخاف الله متواضع ذو أخلاق راقية لكنه فقير لا يملك من حطام الدنيا شئ فقلبت هذه الفتاة وما أن دخل بها إلى بيته الصغير سألها قائلا ياختاه لماذا اشترطت هذا سؤال فقالت له ياهاذا أما أنت خير من علي وانا خير من فاطمة وعاشت معه سعادة هنية وشهوة عادية وعلاقة رعوية وحيوية وانتهت القصة بصلاح ونجاح في أخرة توحي إلى الخلد في الجنان والبعد عن النيران

إسلام يروي من سلف الصحابة الكرام ومنهج خير الأنام كان صحابة يعملون على حب الخير الرعايا كانت عجوز كبيرة في السن لا تقوى على خدمة نفسها كانت تسكن في بيت صغير متواضع في صباح كل فجر يذهب اليها أحد الرجال لخدمتها يطبخ لها على النار والرماد يملأ لحيته يحضر لها الخبز ويطعمها ظل الوضع هكذا أيام ففي يوم من الأيام قرر عمر بن الخطاب أن ينافس أبو بكر في هذا الموضوع فأخذ يذهب إلى بيت هذه العجوز باكر فإذا به يجد أبو بكر يقوم بشؤونها كلها فتعجب عمر وقال سبقني أبو بكر للخير كله وانتهت القصة هذه بسعادة أبو بكر في خدمة العجوز رغم أنه كان يحمل الخليفة وهذه ميزة من ميزات الأمة

من إحدى الكليات كان أحد الشباب يدرس في الجامعة وكان التبرج يرسل سهام الغرور في قلوب الشباب وهذا الشاب وقع في زنا مع فتاة محرمات توضع واباء تغيب وتصدع فكر هذا الرجل واحتار إلى من يذهب فذهب إلى إمام ليحكي له القصة الكاملة وبعد تاب وندم على ما فعل ورجع إلى البيت وقال لأبوه يجب أن أتزوج فقال له الأب ومن أين لي بتكاليف الزواج اما تعلم اني اعيل سبعة من الافراد وحالتي ضعيفة جدا فقال له مرة أخرى أود أن أتزوج فقال له ولما فقال الشاب انا مصمم على ذالك وقعت في محرمات واريد الزواج التكفير عن ذنب وقعت فيه فاصيب الأب بشدة أعياء واغماء فطرح أرضا بعد مدة من النوم استيقظ الأب من النوم فوجد جنبه الأيمن كله مشلول وانتهت القصة بزواج الرجل وغضب ابوبه

نهاية زواج

من بيت متواضع قام أبو لطلب فتاه لابنه على بركة الله وأخذ معه مهر الفتاة بقدر 500 جنيه وأعطاه لوالد الفتاة وبعد مدة فسخت العلاقة بين الرجل والفتاة سببها مشاكل تدوي العلاقة وحب السعادة فذهب والد الرجل إلى والد الفتاة كي يرجع له مبلغ فقال له والد الفتاة ليس لك عندي شئ فاذهب إلى المحكمة وهي تفصل بيننا وبعد أن التقو في المحكمة طرح القاضي هذا المشكل وسئل والد هل أعطيت المهم للرجل ل500 جنيه فقال نعم ثم سأل القاضي والد الفتاة هل أعطاك المهر ب500 جنيه قال لا قال له القاضي أحلف بالله فحلف وخلصت الجلسة لصالح والد الفتاة فخرج والد الابن وهو يدعو مالك الملك وأبو الفتاة رجع إلى البيت والفرح يدوي ملامح وجهه لكسب القضية ما أن وصل إلى البيت ليبشر زوجته ففاجأته قائلة إن ابنتك تشكو مرض لم تشكو منه من قبل فاخذها إلى الطبيب فقال له أن ابنتك بها سرطان واذا به يأخذها إلى طبيب الأورام الخبيثة وانفق عليها 500 جنيه ولكنها لن تجدي نفعا سرطان الرحم بعد مدة ماتت الفتاة وبعد أيام شعر والدها بنفس مرضها وطرح فراش وانتهت حالته بموته وانتهت القصة بمغزى الحرام لا يدوم وان دام لا ينفع

كانت زوجة صالحة تعين زوجها وتعيش معه بحب واحترام وطاعة له في يوم من الأيام قرر السفر بعيدا واوصاها قائلا لا تخرجي من البيت حتى ارجع فسافر الرجل وتركها في البيت لم تكن خائنة له مع ذئب بشرى ولن تكشف عرضه ولن تبيع كرامته ،بعد أيام مرض والدها فجائها آخوها يبشرها بمرض والدها قائلا إن ابي يدعوك لزيارته فقالت لا اترك البيت حتى يعود زوجي فصمم آخوها على ذالك فقالت له استشير رسول الله في ذالك فإن وافق سأذهب معك فطرح الرجل على الرسول صلى الله عليه فقال له طاعتها لزوجها خير لها من زيارتها لابوها، بعد مدة مرض أبوها وجائها آخوها مرة أخرى يقول لها تعالى لتلقي النظرة الأخيرة على آبوك فقالت له لا اذهب حتى تستشير رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذالك فقال له الرسول طاعتها لزوجها خير لها زيارة أبوها وبعد هذه المدة رجع الزوج إلى البيت فوجد زوجته في البيت كما هي ثم ذهب إلى رسول الله وأخبره الرسول بما جرى وقال له الرسول صلى الله عليه وسلم قال لزوجتك أن الله غفر لابوك اكراما لطاعتك لزوجك فهذه القصة تعطر لنا نفحات الزواج الاسلامي

عمر وعدالته

في عصر عرف بالزعامة والتواضع تجاه مسؤولية عظيمة لا يعرف قدرها إلا من كان يحب الله ورسوله كانت امرأة تشكو فقر شديد وألم مع أولادها لا شيء يسد جوعتها ولا عمل يقضي حاجتها أرملة ولها أيتام فبعد ايام مضت وسمع أمير المؤمنين عمر بما جرى لهذه المرأة فأجهش بكاء وذهب إلى بيت ليتأكد بنفسه فوجد القصة كما هي فأخذ يسمع الأولاد يبكون والمرأة لا تجد شي سوى قدر به حصى يغلي على نار فدخل عمر وسألها قائلا الك ما تطعم أولادك فمن شدة بكاء أولادها ناموا بلا أكل، فذهب عمر إلى بيت مال المسلمين ومعه وزيره وعلامات الغضب تهمس في ذهنه فأصدر أمر يقضي ب جلب دقيق وسمن وبعض مستلزمات فقال له وزيره دع انا أحمل عنك فقال له عمر يا هذا انت تحمل عني ذنوبي يوم القيامة أحمل علي فحمل المستلزمات وذهب إلى بيت المرأة في صبيحة الفجر قبيل الأذان بساعة فأخذ يحضر الطعام بنفسه وقدم الأكل إلى الأطفال وذهب يترقب من مكان قريب فبعد أن أكلو سمعهم يضحكون وقال للمرأة تعالى غدا إلى بيت مال المسلمين، ففي الصباح التقت المراة بأمير المؤمنين عمر فإذا به الرجل الذي جاء اليها البارح فقال لها بكم تبيعين مظلمتك فقالت يكفي انك أعطيت لي ما أسد به جوعتي فقال لوزيره أعطيها مال من بيت المسلمين وبعد ما انصرفت المرأة أحضر وصية كتب فيها أما بعد فقد اشترى عمر مظلمة من سيدة بكذا وشهد عليها كل من علي وعثمان وقال لأصحابه أن مت فضعوها بين الكفن ولحم كي ألقى بها ربي وانتهت القصة بعدالة عمر بين الناس في خلافته

من زمان كان الأقصى أسير والأندلس تحت أيدي الصليبيين كان الظلم غطاء والانفتاح رداء كان جماعة من الصليبيين يجمعوا على أن يبعثوا جاسوس كي يتعقب جيش المسلمين في ليل مظلم فذهب الجاسوس كي يترقب جيش المسلمين فوجدهم يقرءون كتاب الله ويتدارسوا فيما بينهم وطرح عليه زعيمهم هكذا وجدتهم نحن بجيشنا القوي ولكنهم بالوحدة والإيمان سيهزموننا ففي صباح اليوم الموالي جرت معركة دامية وفتحت الأندلس وانهزم الصليبيين وكان المسلمين في فرح عارم وشكر دائم إلا صلاح الدين لم يبتسم قط فسألوه لماذا ونحن في نصر مبين فقال أخشى أن يعود الأقصى إلى اليهود وانتهت القصة بحنكة طارق وشجاعته في تسير شؤون جيش لا يعرف الانهزام أبدا

جمال الكتابة يعطر الفهم والمعرفة ويهدد الغرور بالويل المظلم. بعيدا عن هذه الكلمات الرائعة والدلالات الغامضة، أرجو منكم العمل بما كتبت والتفهم بما تقيدت هي كلمات لعلها تكون مفيدة وتغرس الإيمان والإخلاص في نفس متعبة بكثرة الملذات وعديد المنكرات. خواطر جعلت مني أن أكون مسلم كباقي المسلمين وخواطر هي صلة تفكير بيني وبينكم من أجل إرجاع الإيجابية وروح المسؤولية لدى كل عاقل يخاف الله في السر والعلن. الحمد لله على نعمه والتفكير بعقل يعزز شكره وختاما ارجو ان تكون منطلقا يستعان به في قادم الأيام وشعارها هو التأهب اليوم قبل الندم غدا

مقدمة..... **Erreur ! Signet non défini.**

بطريقة يعجز الامام عبد الله..... **Erreur ! Signet non défini.**

بريء بلا ذنب..... **Erreur ! Signet non défini.**

تهمة الشيخ..... **Erreur ! Signet non défini.**

عدالة عمر..... **Erreur ! Signet non défini.**

قصة التحدي والنجاح..... **Erreur ! Signet non défini.**

في سبيل النجاح..... **Erreur ! Signet non défini.**

عمر في الميدان..... **Erreur ! Signet non défini.**

اخذة التفاحة..... **Erreur ! Signet non défini.**

امرأة تزوجت..... **Erreur ! Signet non défini.**

ايمان ينجي..... **Erreur ! Signet non défini.**

الموت قادم..... **Erreur ! Signet non défini.**

إصرار وتمسك..... **Erreur ! Signet non défini.**

فقر مدقع..... **Erreur ! Signet non défini.**

فتات تمرغت الدنيا تحت قدميها..... **Erreur ! Signet non défini.**

سبقني الى الخير..... **Erreur ! Signet non défini.**

زنا من جامعات مصر..... **Erreur ! Signet non défini.**

نهاية زواج..... **Erreur ! Signet non défini.**

احترام واكرام..... **Erreur ! Signet non défini.**

عمر وعدالته..... **Erreur ! Signet non défini.**

طارق لواء الفتح الإسلامي..... **Erreur ! Signet non défini.**

الخاتمة..... **Erreur ! Signet non défini.**